العدد ٩٧٦

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

[redacted]

المستقيم [redacted]

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٥٦ ﴿ الثلاثاء ﴾ ١ اذار سنة ٩٣٨

ان البعوضة ادمت مقلة الاسد

اذا قيست فلسطين الى ما تظله بريطانيا بحمايتها وتبسط عليه سلطانها كانت كالحلقة الملقاة في فلاة او كالنكتة البيضاء فى الثور الاسود واذا لوحظ هذا التفاوت العظيم فى الاتساع والقوة والبسطة مجردا عن كل اعتبار عد من المستحيل انتصار فلسطين على بريطانيا وفوزها قسرا بما تطلبه من حق ولكن اذا لوحظ ان هناك اعتبارات اخرى غير القوة لم يحكم دائما للقوي على الضعيف ولا للكبير على الصغير. ومن هذه الاعتبارات الحق فان الحق مكترب له الفوز على الباطل ان لم يكن عاجلا فآجلا

ومهما غلب على الناس جحود صاحب الحق الضعيف والاذعان لصاحب الباطل القوي فلن يخلو ان يكون بينهم من يقول كلمة الحق ويأخذ بناصر صاحب الحق الضعيف ولو لغرض

ولقد تبدل الزمن الذي كانت فيه انكلترا اذا قالت كلمة كانت كالوحي ينزل من السماء على الارض. لا ترد ولا يجرؤ احد على مخالفتها او تكذيبها ويخشى كل احد ان يشكو منها ظلما او يشيع عنها سوءا وجاء زمن كثر فيه اعداؤها القاعدون لها بالمرصاد والمحصون عليها كل صغيرة وكبيرة وقد اتخذوا كل وسيلة من وسائل هذا العصر لنشر السوء عنها وترويج كل ما ينفر منها ويفض الشعوب من حولها

وهي تحارب الان فى فلسطين حربا ان كانت العاقبة لها فيها فلن تجنى منها حمدا ولا تكسب فخرا لان محاربيها من العرب في فلسطين قليل عددهم وليس لديهم من وسائل الكفاح غير البنادق

وما يهلك من رجالها ومالها فيها فهو ذاهب بغير ثمن ولا عوض لانه ليس فى سبيل الحق ولا في الدفاع عن الوطن وانما هو لاقامة سياسة غير عادلة لابد من اضمحلالها وبطلانها فى النهاية مهما انفقت في تأييدها واقامتها من القوة فضلا عما يتخذه اعداؤها من فعلها في فلسطين من الحجة على ما يتهمونها به من جبروت وطغيان وظلم

وقد رأت من ذلك ان اعداءها قد جعلوا خطتها في فلسطين عارا يشنعون به عليها في كل مقام ويردون به عليها في كل خصام كما كان من هتلر في خطابه السياسى الذي القاه فى مجلس النواب الالمانى واذيع في انحاء العالم

وفي هذا جرح لبريطانيا جرحا يسيل دمها ويدمي مقلتها توقعه بها فلسطين الصغيرة التى هى منها بمنزلة البعوضة من الاسد فاذن ليس من صواب الرأى ان تستخف بريطانيا بفلسطين وان تعتمد على قوتها وشدة باسها وعظيم بطشها في اخضاعها وتنفيذ غايتها وانما صواب الرأي ان تسلك سبيلا آخر غير القوة وهو ما يقضى به الحق والعدل ولا يعد احد هذا من بريطانيا خضوعا للارهاب فان كل احد يوقن بان بريطانيا قادرة على محو فلسطين من خريطة الكرة الارضية بل يعده الناس من بريطانيا رجوعا الى الحق واقلاعا عن التمادى فى الباطل واجابة لداعي العدل والانصاف

بحث ديني

الامامة والخلافة ٥

انما يمكن ان يرد على الاجماع من انه ليس بحجة في العقائد غير صحيح فالاجماع فى العقائد وفي الاحكام الفقهية حجة يجب المصير اليها والتعويل عليها وذلك ان العقائد متلقاة من الكتاب وعن الرسول ﷺ وان كثيرا منها لا يستقل العقل بادراكه ومنها ما لا يهتدي اليه العقل لولا ورود الشرع به وان كانت جميعها تنطبق على العقل ولها ادلة عقلية واذا تقرر ذلك فكل عقيدة اجمع عليها المسلمون لا تسوغ مخالفتها ويعد مارقا من خرق اجماع المسلمين فيها قال تعالى « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا » فمن خرق الاجماع في عقيدة من العقائد كان متبعا بلا ريب غير سبيل المؤمنين وهذه الآية من الادلة على لزوم الأخذ بالاجماع وبيان الدلالة فيها يحتاج الى ايضاح ليس هذا موضعه .

على ان الامامة فيها ناحية اخرى غير العقيدة وهى من متعلق الفقه وذلك نصب الامام وطاعته وامتثال امره وما شاكل ذلك من الفروع المنثورة فى علم الفقه واذ قد فرغنا من ايضاح الاجماع ودلالته ودفع كل شبهة وردت عليه وهو ما لم يتعرض له ابن خلدون فلنرجع الى ما اخذنا فيه من كلام ابن خلدون

حكم نصب الامام

قال ابن خلدون : (واذا تقرر ان هذا النصب واجب باجماع فهو من فروض الكفاية وراجع الى اختيار اهل العقد والحل فتعين عليهم نصبه)

قلنا ان اهل العقد فى هذا الزمان هم الملوك والامراء ورؤساء الدول الاسلامية فعليهم ان يقيموا الخلافة الاسلامية وينصبوا من يليها

طاعة الخليفة

قال ابن خلدون : (ويجب على الخلق جميعا طاعته لقوله تعالى « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم »

قلنا طاعة الامام والامير واجبة الا اذا امر بمعصية كما فى الاحاديث الصحيحة التى نقلناها سابقا

شروط الخلافه

قال : « واما شروط هذا المنصب فهى اربعة العلم والعدالة والكفاية وسلامة الحواس والاعضاء مما يؤثر في الرأى والعمل

واختلف فى شرط خامس وهو النسب القرشى فاما اشتراط العلم فظاهر لانه انما يكون منفذا لاحكام الله تعالى اذا كان عالما بها وما لم يعلمها لا يصح تقديمه لها ولا يكفى من العلم الا ان يكون مجتهدا لان التقليد نقص والامامة تستدعى الكمال فى الاوصاف والاحوال »

قلنا ان الامام ينبغى ان يكون مرجعا للمسلمين في معرفة احكام الشرع كما انه قد ينزل بالدولة من النوازل الحادثة ما لا يكون منصوصا عليه فى كتب الفقه ولا مبينا حكمه فالامام مكلف باستنباط الاحكام وهذا لا يتأتى الا اذا كان مجتهدا وقد تقرر ان قول الامام فى مسئلة من المسائل الفقهية يكون فصلا ولو اعتمد فى قوله على رأي ضعيف وقد ورد هذا في كلامنا السابق بتفصيل اوفى وبيان اوسع.

قال : « واما العدالة فلانه منصب دينى ينظر فى سائر المناصب التى هى شرط فيها فكان اولى باشتراطها فيه ولا خلاف فى انتفاء العدالة فيه بفسق الجوارح من ارتكاب المحظورات وامثالها وفي انتفائها بالبدع الاعتقادية خلاف »

قلنا معنى ذلك ان من يرتكب المنكرات كالزنا وشرب الخمر والقتل بغير حق فلا يصح ان يختار خليفة بالاتفاق لانتفاء العدالة التى هى من اركان شروط الخلافة اما من ينحرف في اعتقاده عن منهج السلف ويخالف الجماعة ففى صحة اختياره للخلافة خلاف ورأينا ان

(البقية على الصفحة الثانية)

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

هذا الانحراف ان كان فاحشا وواضح المخالفة للادلة لم يصح معه الاختيار للخلافة وذلك كمثل غلاة الشيعة الذين يسبون الصحابة ويكذبون جهورهم والخوارج الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وخرجوا على جميع الخلفاء واما كانت مخالفته يسيرة ولا تأتى على اصل من الاصول المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة فلا يقدح ذلك في صحة امامته كمن يقول بتفضيل علي على عثمان رضى الله عنهما او وانه احق بالخلافة من ابى بكر وعمر مع اقراره بفضلهم وسابقتهم ومكانتهم فى الاسلام وصحة امامتهم

قال (واما الكفاية فهو ان يكون جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيرا بها كفيلا بحمل الناس عليها عارفا بالعصبية واحوال الدهاء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك ماجعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح)

قلنا ان الخليفة فى الاسلام هو القائد الاعلى للجيش وهو الرئيس للدولة واليه نصب الولاة والحكام وتدبير المملكة وذلك يقتضى الخبرة في الحرب وسعة النفوذ ومعرفة من يصلح للمناصب ومن لايصلح

وهذا تتطلبه الامم جميعها اليوم في ملوكها ورؤساء جمهورياتها ومن اليهم مرجع الامر كله فيها

قال : (واما سلامة الحواس والاعضاء من النقص والعطلة كالجنون والعمى والصمم والخرس وما يؤثر فقده من الاعضاء فى العمل كفقد اليدين والرجلين والانثيين فتشترط السلامة منها كلها لتأثير ذلك فى تمام عمله وقيامه بما جعل اليه وان كان انما يشين فى المنظر فقط كفقد احدى هذه الاعضاء فشرط السلامة منه شرط كمال ويلحق بفقدان الاعضاء المنع المنم من التصرف وهو ضربان فى اشتراط السلامة منه شرط وجوب وهو القهر والعجز عن التصرف جملة بالاسر وشبهه)

قلنا : هذا يطابق ماتقدم في قولنا ان من كان تحت سلطان الاجنبي ولا يمكنه التخلص منه فلا تصح خلافته لانه مغلوب على امره وعاجز عن التصرف بما يوجبه الدين وتقضى به مصلحة المسلمين اذ هو فى حكم الاسير

قال : وضرب لايلحق بهذه وهو الحجر باستيلاء بعض اعوانه عليه من غير عصيان ولا مشاقة فينتقل النظر فى حال هذا المستولى فان جرى على حكم الدين والعدل وحميد السياسة جاز اقراره والا انتصر المسلمون بمن يقبض يده عن ذلك ويدفع علته حتى ينفذ فعل الخليفة

قلنا معنى ذلك انه اذا تغلب على الخليفة احد وزرائه او بطانته من المسلمين او احد سلاطينهم فان كان ذلك التغلب لم يخرج بالحكم عن الشرع والعدل والمصلحة فلا بأس به وان خرج كان على المسلمين ان ينزعوا اليد المتغلبة على الخليفة ويخلوا بين الخليفة وبين الحكم والسياسة

النسب القرشي

قال ابن خلدون : (واما النسب القرشي فلاجماع الصحابة يوم السقيفة على ذلك واحتجت قريش على الانصار لما هموا يومئذ ببيعة سعد ابن عبادة وقالوا منا امير ومنكم امير بقوله ﷺ (الائمة من قريش) وبان النبي ﷺ اوصانا بان نحسن الى محسنكم ونتجاوز عن مسيئكم ولو كانت الامارة فيكم لم تكن الوصية بكم فحجوا الانصار ورجعوا عن قولهم منا امير ومنكم امير وعدلوا عما كانوا هموا به من بيعة سعد لذلك وثبت ايضا في الصحيح لايزال هذا الامر في هذا الحى من قريش وامثال هذه الادلة كثيرة

الا انه لما وضعف امر قريش وتلاشت عصبيتهم بما نالهم من الترف والنعيم وبما انفقتهم الدولة في سائر اقطار الأرض عجزوا بذلك عن حمل الخلافة وتغلبت عليهم الاعاجم وصار الحل والعقد لهم فاشتبه ذلك على كثير من المحققين حتى ذهبوا الى نفى اشتراط القرشية وعولوا على ظواهر في ذلك مثل قوله ﷺ « اسمعوا واطيعوا وان ولى عليكم عبد حبشى ذو زبيبة » وهذا لاتقوم به حجة فانه خرج مخرج التمثيل والفرض للمبالغة فى ايجاب السمع والطاعة ومثل قول عمر لو كان سالم مولى حذيفة حيا لوليته او لما دخلتنى فيه الظنة وهو ايضا لايفيد ذلك لما علمت من ان مذهب الصحابي ليس بحجة

وايضا فولي القوم منهم وعصبية الولاء حاصلة لسالم فى قريش وهي الفائدة فى اشتراط النسب ولما استعظم عمر امر الخلافة ورأى شروطها كأنها مفقودة فى ظنه عدل الى سالم لتوفر شروط الخلافة فيه حتى من النسب المفيد للعصبية كما نذكر ولم يبق الا صراحة النسب فرآه غير محتاج اليه اذ الفائدة فى النسب انما هى العصبية وهى حاصلة من الولاء فكان ذلك حرصا من عمر رضى الله عنه على النظر للمسلمين وتقليدا امرهم لمن لاتلحقه فيه لائمة ولا عليه عهدة

ومن القائلين بنفى اشتراط القرشية ابو بكر الباقلاني لما ادرك عليه عصبية قريش من التلاشي والاضمحلال واستبداد ملوك العجم على الخلفاء فاسقط شرط القرشية وان كان موافقا لرأى الخوارج لما رأى عليه حال الخلفاء لعهده وبقى الجمهور على القول باشتراطها وصحة الامامة للقرشى ولو كان عاجزا عن القيام بامور المسلمين وورد عليهم سقوط شرط الكفاية التى يقوي بها على امره لانه اذا ذهبت الشوكة بذهاب العصبية فقد ذهبت الكفاية واذا وقع الاخلال بشرط الكفاية تطرق ذلك ايضا الي العلم والدين وسقط اعتبار شروط هذا المنصب وهو خلاف الاجماع ولنتكلم الان فى حكمة اشتراط النسب ليتحقق به الصواب »

*قد تكلم ابن خلدون بعد هذا بما ننشره في العدد القادم ثم نقفى عليه بالايضاح وابداء رأينا فى هذا الشرط ان اتسع المقام والله الموفق

اخير الكلام اللحن ؟!

حضرة الاستاذ الكبير محرر القسم الادبي في جريدة الصراط الغراء المحترم

قرأنا في جريدة الصراط فيما جاء تحت عنوان « نقد قارئة » المحاورة الظريفة التى كانت بين القارئة الناقدة والاستاذ صاحب الجريدة وقد استلفت نظرنا البيت الذي تمثل به الاستاذ لمنطق الناقدة وهو قول الشاعر:

منطق صائب وتلحن احيانا

وخير الحديث ماكان لحنا

حيث ان هذا البيت يستحسن اللحن بل يجعله خير كلام مع ان اللحن خطأ منكر فى اللغة ومستقبح كما لايخفى ونحن نعرف ان الاستاذ القلقيلي من اشد الناس كراهية للحن والخطأ فى اللغة فكيف يتفق هذا مع هذا البيت الذى تمثل به نريد الجواب

القدس (ج . .)

الجواب

لا ريب ان اللحن فى اللغة قبيح تمجه الاذواق السليمة وتاباه الطباع المستقيمة وذلك عند من ألف فصيح الكلام وعرف الصواب من الخطأ فيه واتقن فن النحو وصارت له ملكة راسخة فى اللغة العربية بما قرأ وحفظ من عيون الكلام وغرر الشعر وانه ليعظم الرجل في عيني حتى اذا رأيته يقف خطيبا او يقرأ كتابا فيتعثر لسانه باللحن ومنطقه بالخطأ صغر في عيني وذهبت هيبته من صدري ولا سيما اذا كان من اهل التشادق والدعوي ولكن في المولعين بالحسان من المتقدمين من يستحسن منهن اللحن الخفيف والخطأ اليسير وهم يرون ان منطقهن بذلك يزداد رقة وحلاوة وخفة وعذوبة قال الجاحظ (واللحن من الجوارى الظراف ومن الكواعب النواهد ومن الشواب الملاح ومن ذوات الخدود الغرائر - ايسر وربما استملح الرجل ذلك منهن . . . وكما يستملحون اللثغاء اذا كانت حديثة السن ومقدودة مجدولة فاذا اكتهلت تغير ذلك الاستملاح » اه

وكأن الحسن اذا اشرق وبهر من صاحبته ونفذ الى حبات القلوب وغلب على الالباب رأى العاشق الولهان منها كل شيء حسنا وجميلا بل ذهل عن الخطأ والصواب والحق والباطل والكفر والايمان وجرى ذلك في وصفه لها وحديثه عنها قال ابو الطيب :

يترشفن من فمي رشفات

هن فيه احلى من التوحيد

والعياذ بالله تعالي

وهذا البيت الذي تمثلنا به في محاورتنا لرجل من هؤلاء المتيمين وهو مالك بن اسماء فيما نذكر وقد دل على تسلط الحب عليه وغلبته على لبه حتى استحسن لحن حبيبته قوله قبل ذلك :

امغطي على بصر منى للحب م

أم انت اكمل الناس حسنا

وحديث الذه هو مما

ينعت الناعتون يوزن وزنا

ثم قال ..

منطق صائب الخ ..

فهو ينادى بانه « مغطى على بصره للحب » ومن غطى الحب على بصره فقد عدم التمييز بين الصواب والخطأ والايمان والكفر كما كان من المتنبي من عده الرشفات احلى في فمه من التوحيد

ونحن نرى في عصرنا هذا من يستحلي عجمة الجواري اليهوديات والاجنبيات ولكنتهن في كلامهن بالعربية ويقع حديثهن الملفق من العربية والاعجمية فى نفسه ابلغ من كل كلام فصيح في اللغة العربية وتراه يجاريهن في

(البقية على الصفحة السابعة)

حول مبحث الخلافة

لسماحة الاستاذ الشقيري

نشرت الصيفة فلسطين لسماحة شيخنا الاستاذ الشقيري هذه الكلمة :

« ان صديقنا صاحب الفضيلة الاستاذ القلقيلي مرجع المذهب الحنفي فى ديارنا اشتغل ذهنه واشتغل قلمه بلفظ الخلافة وبيان اصلها وفروعها وبمقتضى صداقتنا معه احببت ان يستريح من هذه المباحث الواسعة محافظة على روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعز الله بهم الاسلام فاقول لسيادته جاء في الحديث الشريف المروي عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قوله (الخلافة بعدي ثلاثون عاما ثم تصير ملكا عضوضا) فقد ذكر العلماء ان هذه المدة انتهت بخلافة الحسن بن علي بعد مبايعته وتسليمها الى معاوية عقب اكمال مدة الثلاثين سنة وروى البزار عن ابى عبيدة والبيهقى عن معاذ بن جبل ان رسول الله ﷺ قال (ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم تكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكا عضوضا) والعضوض كناية عن الظلم والتعدي الذى يتألم منه الانسان كما يتألم بالعض وسلام الله على الاستاذ ورحمة الله وبركاته »

ونحن انما اثرنا هذا المبحث لما رأيناه من اللغط في مسألة الخلافة وذهاب بعض الظنون تارة الى ان ملك مصر سينصب خليفة واخرى بان اغا خان يتطلبها فاردنا ان نبين الوجه الدينى فيها وان نقرر حكم الدين بصرف النظر عن المرشحين اليها وطلابها ولم يخطر في بالنا ان هذا قد يسيء الى احد ولما كان سماحة الاستاذ الشقيري اعلى وابعد منا نظرا وابصر منا بعواقب الامور ومصائرها فاننا نمتثل امره ونغلق باب هذا البحث لاننا نحب المحافظة على (روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعز الله بهم الاسلام) وقد مضت المقالة الخامسة فى هذا العدد قبل ان نطلع على اشارة سماحة شيخنا الشقيري فنقف عند نهايتها

كتاب كريم من حبر جليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الاخ الجليل العالم النبيل العاشق لمداعبة ربات الحجال مع البعد عن الفسوق والضلال مولانا صاحب الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الشيخ عبد الله القلقيلي ايده الله بروح منه بمنه وكرمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت صحيفتكم الغراء وتلوت مافيها من بحث الامامة الواجب على الامة الاسلامية القيام بتجديدها والعمل على احيائها وقد قال ﷺ الائمة من قريش ما اقاموا الدين وهى واجبة بالشرع والعقل ايضا فالانسان مدنى بالطبع فلا يمكنه ان يعيش منفردا بنفسه بعيدا عن ابناء جنسه فكل واحد منا يحتاج الى غيره حتى ان اعظم الملوك يحتاج الى احقر انسان ولذلك يكثر الاختلاط بين الناس وتختلف المشارب والمطالب بحكم تنازع البقاء فيتعدى بعضهم على بعض فلا بد من نصب وازع يرجع اليه فى حل المشكلات التى تحدث بينهم والوازع هو الامام الذي هو مصدر الحكومة والحكام والذي يجب طاعته على كل انسان اذا امر بالطاعة ونهى عن المعصية اذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق كما لا يخفى على ذى مسكة وقد قال الله تعالى فى الكتاب العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولا ريب فى ان الخليفة الاعظم هو نائب ذلك القاضى المبعوث رحمة للعالمين القائل ستفتح عليكم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم قرابة ورحما وذلك ان المقوقس اهدى اليه هدية منها جاريته القبطية ام ابراهيم الذي قال بعد وفاته لو عاش ابراهيم كان نبيا ولكن لا نبي بعدي فالحكمة الالاهية اقتضت موته حتى يكون رسول الله خاتم النبيين ولا ريب فى ان شيخ الاسلام العالم الجليل مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر يعرف هذا الحديث حق المعرفة كما يعرف الآية القرآنية التى تذم اليهود وتمدح النصارى ولذلك لا يمكن ان يريد بخطابه ان يفرق بين العنصرين اللذين تتألف منهما الدولة المصرية فانتقاد صديقنا المفضال الوطنى الغيور المتفانى فى توحيد كلمة الأمة الاستاذ عيسى افندي البندك لخطابه وانه يقصد به التفرقة بين اهل الوطن الواحد فى غير محله اذ الامة الاسلامية تلقت ذلك الحديث بالقبول ومنذ الفتح الاسلامى لمصر وهى تعمل به ومتمسكة بالمحبة والوداد وايصال الخير للقبط ثم ان بعض المسلمين اطلعنى على تعليقه على الخطبة التى القاها شيخ الازهر المشار اليه قائلا انظر الى تعليق صاحب صوت الشعب على خطاب شيخ الجامع الازهر الذي هو اعقل واحكم من ان يسعى فى الارض بالفساد وهو يتلو قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ان رحمة الله قريب من المحسنين ولا ريب فى ان هذا التعليق ناشيء عن سوء النية وان صاحبه هو الذي يريد ان يفرق بين العنصرين باثارة النعرة الطائفية فاجبته انه لا يمكن ذلك ولكنه صدر منه عن غير فكرة وروية فكان من الاوهام التى لا عبرة لها ليس الا وقلت له انه لو تأمل في الخطاب حق التأمل لما علق عليه بذلك التعليق البشع الذي تنفر منه الطباع السليمة لا سيما فى هذا الوقت الحرج ولكن قد يعثر الجواد ويقع الخطأ عن غير عمد فرضى منى بذلك الجواب واقلع عن الغضب الذي كان يعتريه بسبب ذلك التعليق وكفى الله المؤمنين القتال هذا ثم ان انتقاد الاستاذ المحامي الشيخ احمد الخطيب على اعتراضكم على المجلس الأسلامى الاعلى فى محله فالشرع الشريف يأمر بذلك فقول احمد أحمد من قولكم فى هذا الباب ولا ريب فى ان الرجوع الى الحق خير من التمادي والاصرار على غيره وقد ابى الله العصمة لغير الانبياء والملائكة وما منا الا من رد ويرد عليه الا صاحب الشريعة الاسلامية الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكان يجب على مصر وشرقي الاردن اتباع حكم قاضى الرملة وقاضى مكة على القول الصحيح بانه لا عبرة باختلاف المطالع والله يتولى هدانا جميعاً ويسلك بنا طريق الحق والسداد ودمتم سالمين مولاي

محمد سعود العوري

(الصراط) نقر ونعترف بان اثبات فضيلة قاضى الرملة للشهر في محله مادام شيخنا العوري يخطئ مصر وشرق الاردن لعدم اتباعهما لقاضى الرملة

مغالطة وزير المستعمرات

في الحفلة التى اقيمت لفخامة المندوب السامي الجديد تكلم وزير المستعمرات فقال « انه لا يحق للعرب ان يطالبوا بفلسطين لتكون لهم وحدهم اذ انها تخص اليهود والمسيحيين ايضا وهى ليست ملكا لاية طائفة »

ويريد الوزير من هذا ان العرب على غير حق في طلبهم السيادة على فلسطين والاستقلال بحكمها والسيطرة عليها وادخالها ضمن الوحدة العربية لان فلسطين مكان لعبادة هذه الامم الثلاث وقبلة ومحج للجميع وهذه مغالطة اتى بها الوزير لا تثبت على المحك وتضمحل بالتمحيص اذ لا يفيد تقديس الطوائف الثلاث لفلسطين وتعظيمهن لها وان لهن حق العبادة في مساجدها وكنائسها ان لهن جميعا حق السيادة عليها والاشتراك فى حكمها والاشراف عليها

ولو كان ذلك يفيد هذا لما جاز للرومانيين ان يستولوا عليها دون اليهود الذين لم يكن من الامم غيرهم يعظمون فلسطين ثم لم يجز للمسلمين من بعدهم ان يستولوا عليها ويبقوها فى حكمهم مئات السنين على حين ان امتين اخريين كانتا تشاركهم في تعظيم القدس

وفى الارض كثير من الاماكن المقدسة عند قوم وهي فى حكم غيرهم وتحت سلطان من لا يقدسها ففي العراق مثلا اماكن يحج اليها الشيعة من سائر اقطار الارض وتسيطر عليها حكومة تخالفهم في المذهب فهل قام الشيعة ينازعون العراق ويدفعون حقها في السيطرة على بلاد تحت حكمها لان لهم فيها اماكن

واذا كان الحق الدينى في مكان ينزع حق السيادة والسلطان عليه من امة تسيطر عليه فان ذلك يسري على الانكليز في سيطرتهم على فلسطين وتسلطهم اذ الانكليز يخالفون الامم المسيحية في المذهب مثل المخالفة بين المسلمين واليهود والمسيحيين فيقال لهم كما يقول وزير المستعمرات للعرب ليس لكم ان تسودوا فلسطين وتملكوا زمامها لان الطوائف الاخرى تعظم فلسطين ولها فيها هياكل ومعابد تصلي اليها

ان المدار في حق السيادة والحكم للبلاد ليس على ان لفريق من الناس فيها حقا دينيا بل على ان فريقا من الناس يملك ارضها ويحكمها ويكثر فيها سواده منذ اجيال وهذا ينطبق على عرب فلسطين في فلسطين فانهم يملكون ارضها ويسودونها ويكثرون فيها كل من عداهم منذ اجيال فلهم الحق وحدهم ان يطالبوا بالسيادة عليها والحكم فيها والتصرف فى شؤونها

ولا يمنع هذا ان لليهود حق الصلاة اليها وفيها وزيارة اماكنهم الخاصة بهم

وقد ملكها المسلمون منذ عهد عمر رضى الله عنه فلم يمنعوا النصارى ولا اليهود ان يحجوا اليها وان يقيموا كنائسهم فيها وان يمارسوا ضروب عباداتهم بل جعل المسلمون لهم امتيازات ترفع من شأنهم وتعلي من منزلتهم واراد الحكم الانكليزى ابطالها ولم يجدوا من الحرية والحماية ما وجدوه في عهد الحكم الاسلامى كما ورد فى شهادة حبر جليل من الاحبار وهو سيادة المطران حجار

رسالة سوريا

تشتغل الوزارة السورية بالتمهيد للمعاهدة عند الفرنسويين وذلك حتى اذا عرضت على مجلس النواب الفرنسوى امضاها المجلس فاصبحت نافذة وانطلقت سوريا من عقال الانتداب كما انبسطت يداها في شؤونها تتصرف كما تحب

اما التمهيد للمعاهدة فيقوم على شيئين احدهما حسن النية والثانية الكفاية صيانة الامن وقطع كل شغب في البلاد

فاما حسن النية فبأن يظهر للفرنسيين بان سوريا لاتضمر لها سوءا ولا تبطن العداء لها حتى اذا اصبحت سيدة نفسها قلبت لها ظهر المجن وادارت ظهرها لها كأن ليس بينها وبينها معرفة

ومما رأت ان تظهر سوريا به حسن نيتها التسليم لفرنسا في حدود المعاهدة عما تريده من حياطة مصالحها واخماد كل مشاغبة تتناول سمعة فرنسا وتشوه سيرتها في المعاهدة التى اتخذتها مع سوريا

ومن هذا النحو كانت شدتها على المعارضة وسوقها رجالها الى المحاكم حيث حكم عليهم حكم صارم

واما الكفاية فهى بازالة كل ماتتذرع به الطوائف في سوريا الى الخروج عليها واحداث الفتن والاخلال بالامن وقد بذلت سوريا في هذا مجهودا عظيما رأيناه قد انتهى بالتوفيق والدلالة على هذه الكفاية

وهذا بقطع اسباب الشغب والفتن في الجزيره ولا ندرى مابذلته سوريا وتسامحت به في الجزيرة بغية ادراك هذ الغرض

وفى جبل الدروز بقبولها تعيين حسن الاطرش محافظا واجابة اهل ذلك الجبل الى المعقول من مطالبهم حتى انقلب حسن الاطرش بعد تعيينه محافظا الي موال للحكومة السورية وشاهد بحسن نيتها وتوخيها الخير لبلاده بعد ان كان معاديا يتربص لاشعال نار الفتنة والخروج على سوريا وكان لهذا من الاثر فى الجبل ان اصبح جمهور اهل الجبل يخمدون كل شرارة في بلادهم بايديهم

فاذا كانت الحكومة السورية تتوخى من تدابيرها التي تتخذها في بلادها التمهيد للمعاهدة على ما اشرنا اليه سابقا فمن حقها ان تلقى من اهل سوريا التأييد والمناصرة ومنا الشكر والثناء

من بيده الحل والعقد

المسلمون فى حيرة من امرهم فيما يرجع الى المجلس الاسلامي فهم لايعلمون هل المجلس الاسلامى هو صاحب الامر والحل والعقد او اللجنة الثلاثية او الحكومة وبناء على ظن كثير منهم ان مرجع امر المجلس الى اللجنة الثلاثية نراهم يرسلون بطلباتهم وشكاياتهم الى هذه اللجنة ومن العجيب في ذلك ان بعضهم ظن فى هذه اللجنة انها اصبحت مرجعا للقضاء الشرعى وانها تقوم مقام محكمة الاستئناف فارسل اليها شكايات واعتراضات على تصرف بعض المحاكم فى بعض القضايا

وهذا مخالف للاصول والمنطق والآداب القومية التي تقضي بان نجعل دائما مرجعنا المجلس فيما يعود اليه والمحاكم الاستئنافية فيما يتعلق بالمحاكم

نعم ان مسألة صلاحية المجلس حتى الان لم تظهر بالنسبة الى اللجنة الثلاثية وفي مثل هذه الحال يرجع العقلاء الى سابق الحال حتى تتبين الصلاحية فحينئذ يسار على مقتضى ذلك

وبعد فانا لاندري حتام تبقى الحكومة المسلمين فى هذه الحيرة والارتباك فيما يعود الى شؤونهم الخاصة فهل لها ان تعيد سريعا الى مؤسستهم الاستقرار والنظام حتى يسيروا في طلباتهم وشكاياتهم على بصيرة وتسلم امورهم من الشلل والاختلال ذلك ماننتظره بفارغ الصبر

هذا عجيب

بلغنا منذ مدة ان الانسة مى الاديبة المعروفة حينما جاءت لبنان توصل بعض الطامعين في ثروتها من اهلها الى التمويه بانها مجنونة وادخلوها العصفورية (مستشفى المجانين) ونفذ فيها سهم مكيدتهم فلم نصدق ان يقع مثل ذلك فى هذا العصر ولاديبة مشهورة كالآنسة مى ثم ظهر فيما بعد ان ذلك حقيقة واخذت الصحف تلغط بذلك وهب كثير من الادباء في فلسطين لمناصرتها وهذا والله عجيب ومجلبة للعار على لبنان وعلى هذا العصر

نوبة برد عصبية

يصيب الجو كما يصيب بعض الافراد نوبات حادة عصبية فبينما يظن الناس ان البرد تصرمت حباله وانقضت ايامه اذا بالجو يكفهر والسماء تعبس والرياح الباردة تهب ويأخذ الجو الناس بنوبة شديدة الوطأة من البرد

فتقشعر جلودهم وترتعد ابدانهم وتسيل انوفهم من النزلات ونوافض الحميات

وهذا كما كان في بضعة الايام الخالية

ولقد قيل قبل ذلك ان الجمرة الاولى قد سقطت وان سعد الذابح قد افل نجمه وتلا ذلك ايام مشمسة دفئة اغتر بها الناس وظنوا ان عهد البرد قد انقضى فخفف بعضهم من ملابسه وبدلها بعض المترفين الذين لهم لكل فصل حلل تحاكيه وتشابهه ـ ملابسه الشتويه بالملابس الربيعية وعلى حين غرة انقلب الجو زمهريرا

ولما كان بين الجو وبين الناس علاقة شديدة فلا ينبغى ان تعجب من النوبات التى تحصل لبعضهم من هذا النوع فهو ابن الجو المتقلب وغاية مافى الامر انه لم يجبل خلقه في الاصل بما يحميه من سرعة التأثر . نسأله تعالى الحماية لنا ولكم

الفوج الاول من الحجاج

قال مندوب الصراط المحلى : ـ اجتمع صباح السبت الماضى فى محطة اللد كثير من الوفود التى جاءت من مدن كثيرة فى فلسطين وشرقي الاردن لاستقبال العائدين من حج بيت الله الحرام وكان اكثرهم من نابلس

وقد ظهر على هذه الوفود الفرح والابتهاج بعودة الحجاج من ذوي قرباهم واصدقائهم سالمين غانمين لرضوان الله ومثوبته العظيمة كما ابتهج الحجاج بلقيا اهليهم ورجوعهم الى اوطانهم من مشقة بعيدة وغيبه طويلة

ويظهر ان ادارة السكة الحديدية لم تحتط لقدوم هذا الفوج كما انها لم تفطن لمزية الحجاج فلما وصل القطار الى المحطة اقتطعت منه عربات فيها كثير من الحجاج وابقيت فى اللد فاضطر ركابها الحجاج الى الانتقال منها الي عربات اخرى ومع الحجاج امتعة كثيرة وكان المطر يهطل غزيرا فصار الحجاج ينقلون امتعتهم تحت المطر ضاجين مذعورين .

على اننا نرجو ان يكتب الله للحجاج هذا وكل ما لاقوه من نصب اجرا فى ذهابهم وايابهم فلينسوا ذلك وليغتبطوا به

تعليم المرأة

صاحب الصراط المستقيم

اشكرك يااستاذ على ذكرك نقدي لك بامانة وانصاف وان كان اوهمت قراءك بالبيت الذي مدحت فيه منطقى اني الحن ولا يغفر الك مدحك للحن الذي يقع فى كلامي

لقد كنت اكلمك بالكلام الدارج فاذا سمعت مني مافيه غلط فلعدم انتباهى فمعذرة لقد كنت اري ان تذكر مادار بينى وبينكم فى مسألة تعليم المرأة فذلك عندنا معشر السيدات اهم واولى بعناية الصحف من الانتقاد فارجو يااستاذان لاتهمل هذا الموضوع وان تكون عونا على تعليم المرأة ولك منا الشكر

حيفا (م ...)

(الصراط) حقيقة كان الامر بيننا على ماذكرت السيدة من الخوض فى تعليم المرأة ولكن لم ار فتح هذا الباب فى الوقت الحاضر لانه كثير الشعب والمناحى وقد يشترك فيه سيدات ويحدث فيه جدل لايتسع له وقتنا الحاضر

على انني لاأحجم عن موافقة السيدة على لزوم تعليم المرأة وتهذيبها ضمن حدود ليس هذا موضع تفصيلها اذ لا يأبى ديننا القويم تعليم المرأة وتهذيبها كيف وقد جاء الدين بحقوق للمرأة لاتعذر فى جهلها كما انه ناط بها حضانة الاولاد وتربيتهم على الدين ومحاسن الاخلاق وهذا وذلك يقتضى علم الحقوق وعلم التربية وعلم الدين وما شاكل ذلك

لانحب الان ان نتوسع فى هذا الموضوع كما قلنا سابقا فندعه الى فرصة اخرى

هل علمت وهل تعلم

قرأنا على ظهر ورقة يوم ٢٠ الماضى من الرزنامة تحت عنوان (هل تعلم) ان في معامل قرمان ديك وسلطى احدث طراز من ماكنات السجاير مايخرج ١٦٠٠ في الدقيقة ، وفي ورقة يوم ٢٣ منه تحت عنوان « هل علمت » ان شركات كثيرة من سجاير الدخان التى قامت وقعدت فى فلسطين جربت ان تقلد الاتمان ولم تنجح

الاضطرابات في البلاد

لانستطيع ان نقول ان الاضطرابات سكنت فى فلسطين او انها قريبة السكون وان لم تقع معارك كبيرة فى هذا الاسبوع

وذلك ان قوات الحكومة ماتزال فى انهماك واحتشاد يشعر ان بان المجهولين المسلحين مايزالون منتشرين فى الجبال القريبة من نابلس وجنين ولا يفتر اطلاق النار الا قليلا

اما التطويق الذي وقع فى الاسبوع الماضى وكان واسع الدائرة محكم الحلقات فالظاهر انه لم يقع فيه اصطدام بين الجند والمسلحين وان الرياح والامطار قد جعلت مهمة الجند شاقة فى هذا التطويق

والاخبار التى تتناقلها الالسن من ناحية اخرى متفقة مع ما تدل عليه حركات الجند على وجود المسلحين وعدم القضاء عليهم فى تلك الجهات التى يتجه اليها الجند وينتشرون حولها وحتى كتابة هذه السطور ماتزال جنين محظورا سلوك طريقها على غير الجند

نقل مدرسة البنات

والمشقة على المعلمات

قسمت ادارة المعارف فى يافا مدرسة البنات قسمين وقذفت باحدى القسمين في اقصى المنشية من جهة الشمال فاصبحت الطالبات فى هذا القسم من الاحياء البعيدة كالنزهة مضطرات الى قطع مسافة بعيدة بين منازلهن والمدرسة الجديدة وفى هذا مافيه من مشقة وضياع وقت طويل

وقد قسمت اوقات المديرة والمعلمات بين القسمين اللذين بينهما ايضا مسافة غير قريبة فالمعلمات يتناوبن القاء الدروس فى القسمين ويتوزع عملهن بين المدرستين ويكثرن من التردد بينهما والبروز فى الطرقات وفى هذا مايتعبهن ويصعب عليهن ولا يرضى اهليهن

ولسنا ندري ماالداعى الى ذلك والدور الصالحة كثيرا ومن السهل اختيار المناسب وجمع المدرستين اوجعلهما فى دارين متقاربتين او جعل القسم الذي تأتى اليه اكثر طالباته من مكان بعيد في مكان متوسط

فنحن نعد مافعلته ادارة المعارف من هذا تدبيرا غير حسن وغير ملتفت فيه الى راحة المعلمات والرفق بهن وصيانتهن من كثرة البروز فى الطرقات ونرغب الى ادارة المعارف ان تعيد النظر فيما فعلته وفي اتخاذ التدابير لاراحة الطالبات والمعلمات فان الرفق بهن والعمل على اراحتهن من الواجبات

ارتفاع سعر الدقيق

نرى الدقيق فى هذا البلد آخذا فى الصعود حتى صرنا نخشى على الفقراء ان يتعذر عليهم قوتهم منه على قلة كسبهم وضيق ذات يدهم ومع هذا فلا نرى احدا ممن بيدهم الامور ينظر في امر هذا الصعود في الاسعار

قدوم المندوب السامى الجديد

وصلنا برنامج مطبوع لقدوم فخامة المندوب السامى الجديد السر هارولد ماكمايل

وفي هذا البرنامج ان فخامته يصل الى حيفا يوم الخميس القادم الساعة التاسعة صباحا على ظهر سفينة حربية ترسو محاذية الرصيف

واول ما يصعد الى السفينة لتلقى فخامته السكرتير العام ووكيل حاكم اللواء بحيفا وقائد الاى المشاة ومرافق فخامته

ويصطف على الرصيف حرس شرف من ظهور الجياد فيؤدون التحية لفخامته ثم يصعد فخامته وحاشيته قطارا يقلهم الى القدس ويشيع هذا القطار سرب من الطيارات مسافة ثلاثة اميال من مرفأ حيفا

ويستقبل هذا القطار على بعد ثلاثة اميال سرب من الطيارات وتواكبه حتى محطة القدس

ويصل القطار الساعة الثانية بعد الظهر ويستقبله على المحطة كبار الموظفين الانكليز وسمو الامير طلال نائبا عن سمو الامير عبدالله

وبعد اجراء بقية مراسم الاستقبال من اداء التحية العسكرية والاستعراض يتوجه فخامته والليدي ماكمايل الى دار الحكومة تتبعه الحاشية والموظفون فى موكب ولدى وصوله دار الحكومة يجتمع المدعوون في القاعة الكبرى فى دار الحكومة حيث تؤدى الايمان ثم تتلى البراءة الملكية والذي يتلوها سكرتير المجلس التنفيذي

ويقدم المدعوون وهم خارجون من القاعة الكبرى الى فخامته والليدي مكمايل

اليهود وبلدية يافا

يقع فى حدود بلدية يافا بعض الاحياء التى يغلب اليهود على سكناها ويحاول هؤلاء اليهود منذ مدة ان ينفصلوا عن بلدية يافا ويتبعوا تل ابيب على الرغم من ان بلدية يافا تعاملهم بالحسنى ولم تقصر باحيائهم عن مثلها في تل ابيب انارة وتنظيفا وتمهيد طرقات ومن ذا الرسوم المفروضة عليهم هى دون الرسوم التى تتقاضاها بلدية تل ابيب

وقد سلك اليهود آخر الامر طريقا للتخلص من بلدية يافا وذلك بالتمنع عن دفع الرسوم الى بلدية يافا غير ان القضاء العادل انصف بلدية يافا وحكم بدفع حقها

واليوم تثور الصحف اليهودية بحملات شعواء على بلدية يافا من اجل هذا الموضوع

وفى هذا للحكومة عبرة وهى ان اليهود يأبون كل الاباء ان يتبعوا العرب في بلدية لهم فيها ممثلون وليس في يدها عليهم شيء سوى اقتضاء رسوم تصرف فى مصالحهم فكيف تستجيز الحكومة ان يتسلط اليهود على العرب فى الحكم والادارة بالحاق قرى عربية الى مستعمراتهم يرجعون فيها الى القضاء والادارة والشرطة التى يغلب ان تكون من اليهود او ليس هذا من الجور

وعبرة اخرى وهى ان اليهود لايطيقون ان يخالطوا احدا من غيرهم فكيف تأمنهم الحكومة على العرب اذا تركتهم في حكمهم

الانتصار للانسة مى

ارسل صاحب التوقيع هذه البرقية الى:

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية : بيروت

حادث الآنسة « مي » الكاتبة العبقرية هز قلوبنا لهول المصيبة التى تعد من اكبر المصائب فى الشرق عامة والبلاد العربية خاصة نلتمس من حكومتكم الرحمة بها والسير بالتحقيق النزيه للحيلولة دون غضب الشعب العربى الثائر للحادث

المؤلم : مكاتب الصراط محمد الباده

مامورو اوقاف جديدون

عين غير من ذكرنا سابقا لمامورية الاوقاف حضرات السادة يعقوب افندي ابو الهدى للقدس وفضيلة الشيخ يوسف طهبوب للخليل ومحمد بك الفاهوم لعكا والسيد مصطفى الريس الذي كان موظفا في البنك العربي لغزة

فاما يعقوب افندي ابو الهدى فقد كان مأمورا لاوقاف يافا سابقا وفضيلة الشيخ يوسف طهبوب كان قاضيا في يافا واحيل على المعاش والسيد مصطفى الريس كان موظفا في البنك الزراعي كما ذكرنا فى غزة والسيد محمد الفاهوم هو نجل المرحوم توفيق بك الفاهوم.

وقد اشترك جميع مأموري الاوقاف الجديدين في وضع ميزانية المجلس هم واعضاء المجلس الاسلامي حسب الاصول.

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختار واعيان محلة الجبلية بيافا تتضمن وفاة محمد بن يوسف النعجة منذ خمسين سنة تقريبا عن زوجته هدية بنت محمد ابو زينة واولاده منها محمد وفاطمة وخديجة وجومعة ومن غيرها احمد وعيشة وبعده توفيت هدية عن اولادها المذكورين وبعدها توفي احمد المذكور عن زوجته كفاية بنت عبد الجواد عيسى المرتخ واولاده منها محمد وابراهيم وصالحة ورضا ونعمه وبعده توفيت كفاية المرقومة عن اولادها المذكورين لاغير ووالدتها صفية بنت حسن الدباح وبعده توفى محمد بن محمد يوسف النعجة عن ولديه خميس واسماعيل وبعده توفي خميس عن زوجته آمنة بنت محمد الحرش وعن اولاده منها عطيه وعطا وفاطمة ورشيدة ثم توفيت فاطمة بنت محمد يوسف النعجة عن والدها الشيخ محمد مرعى وعيوش وحليمه لاغير ثم توفيت صالحة بنت احمد يوسف النعجة عن زوجها درويش مصطفى سرداح وعن بنتها امينة وعن اشقائها محمد وابراهيم ورضا ونعمة ثم توفي درويش بن مصطفى سرداح عن زوجته خديجة بنت درويش زقلان وعن اولاده منها مصطفى وحسن وابراهيم اولاد درويش سرداح لاغير ثم توفيت عيشه بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وحامد وهيجر اولاد الشيخ حامد العايب ثم توفيت خديجة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وجمعة ومريم اولاد احمد محيسن وعن اولاد ابنها داود محيسن المتوفي قبلها وهم حسن وشعبان وهدية لاغير فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة واربعين يوما من تاريخ النشر

قاضى يافا الشرعى محمد مطيع

مايشغل مصر الان

ان اعظم ما يشغل مصر الآن هو الاستعداد للانتخاب الذي انفتح باب الترشيح له بعد الانتهاء من المقدمات الضرورية له كتعيين الدوائر وجهات الانتخاب

وقد انقسم المرشحون بحسب الاحزاب الى اقسام فبعضهم مرشحو الوفديين وبعضهم مرشحو السعديين وبعضهم مرشحو الاحزاب التي تتألف من اقطابها الحكومة كالاحرار الدستوريين وحزب الشعب

ولكن السعديين وأحزاب الحكومة قد تم الاتفاق بينهم على عدد المرشحين من كل فريق منهم فلن يكون بينهم تزاحم وفى الغالب وانما يكون التزاحم والمقارعة الشديدة فى جميع ميادين الانتخاب بين الوفديين من ناحية والسعديين واحزاب الحكومة من ناحية اخرى .

أما الغلبة فلا يعلم غير الله لمن تكون في النهاية وليس لعاقل منصف أن يحكم بها منذ اليوم لاحد وذلك انه ليس في الفريقين المتزاحمين من يتهم بانه موال لمستعمر بغيض يسيطر على البلاد وتريد البلاد ان تخلص من سلطانه فيبتعد اهل البلاد عن تأييده لئلا يعد تأييدهم تأييدا للاستعمار كما كان في عهد سيطرة الانكليز على مصر فكل حكومة كانت لذلك العهد كان منفورا منها ومبتعدا عنها الى من ناوأها من الوطنيين

ولان الحكومة القائمة الان في يدها السلطان والمناصب والمال وقد اصطنعت كثيرا من الرجال المشهورين والذين لهم نفوذ عظيم كما انها يناصرها الطلبة من المعاهد الدينية وغيرها وكثير من المحامين وهاتان الفئتان لهما اثر يعتد به في تصريف سائر الطبقات فى مصر

وكذلك لاينكر أن للنحاس باشا وانصاره مكانة عظيمة وجل انصاره من ذوي النفوذ والسيطرة في البلاد وفى صندوق الوفد كثير من المال الذي تدفق اليه ايام عهده الزاهر وما يزال عدد من الصحافة المنتشرة فى مصر يناصره ويبث دعوته وينافح عنه كالجهاد وكوكب الشرق

ومما يشغل مصر الان مسألة اخري عظيمة وهى طلب ايطاليا ان تساهم في حماية قناة السويس فان مصر قامت لهذا الطلب وقعدت اذ انها ترى فى هذا الطلب افتئاتا عليها فانما حق حماية القناة لها وحدها وما مقام الانكليز فى ضفاف القناة لحمايتها بدائم بل لأجل فاذا انتهي هذا الاجل صار حق الحماية لمصر وحدها وقد طالبت مصر الى الحكومة البريطانية ان تشركها فى المفاوضات ليكون لها حق الرفض ولان فى المفاوضات مايخصها وهو تحديد القوات الايطالية على حدود مصر وقد اجيبت مصر ابتداء بان المعاهدة التي بينها وبين بريطانيا لا تجعل لها الا حق لاستشارة ولكن مصر تصر على ان لها حق الاشتراك وان المعاهدة ليس فيها مايمنع هذا الاشتراك

اوساطة نوري السعيد بايعاز؟

جاء فى جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيروت فى مقال زعمت انه لمراسلها في فلسطين تحت عنوان (حزب الدفاع نكبة على فلسطين) هذه النبذة

« ولانذيع سرا اذا قلنا ، ان وساطة نوري السعيد لم تكن بدافع منه ، بل ان الحكومة الانكليزية هى التي اوعزت له بالقيام بدور الوسيط بينها وبين زعماء العرب ، لان الحكومة الانكليزية تجد ان نزولها حالا وبدون قيد او شرط على تحقيق مطاليب العرب سقوط لهيبتها ... وهكذا قام عطوفة نورى باشا بالوساطة »...

قلنا اذا تجنب فلسطيني حرصا على البقية من اجتماع الكلمة ان يناقش الكاتب فيما قاله عن حزب الدفاع في مثل هذا الوقت الحرج فانه ليس لفلسطيني ان يتجنب اظهار استغرابه لاتهام نوري باشا السعيد بان توسطه كان بايعاز من الانكليز

ان ما نظنه ان نورى باشا السعيد لم يحمله على توسطه غير عصبيته لقومه وامته العربية ولقد واصل السعى حتي بعد انتهاء الاضطرابات ومايزال يواصل رغما عما يلقاه من معارضة من بعض الجهات الوطنية التى هي غير الدفاعيين واذا كنا نسلم باخلاص نوري باشا السعيد فى سعيه فليس لنا ان نروج عنه ان سعيه بواسطة الانكليز وان لم نر رايه صوابا وليس من الحكمة ان نرد كل من تطوع للاخذ بيدنا وانقاذنا مجرحا ، مشما ممزق العرض لان ذلك ينفر رجالات البلاد العربية من مد ايديهم الينا خوفا من التهم هذا ان لم يحول من يتقدم فيصاب خصما لنا

« • »

معمل الكبريت في نابلس

جاءنا من مراسلنا فى نابلس ان بناء معمل الكبريت الذي قام لتأسيسه الوجيه حمدي بك النابلسى وشركاه قد تم وقد حضر من مصر للاشراف عليه السيد احمد بك البناء احد المساهمين للاشراف عليه وعين للترجمة عن المهندس الالمانى الاستاذ عبد الرؤف رزق المصرى

مهرجان في المساعيد

قال مراسلنا من نابلس : كانت في هذا الاسبوع حفلة زفاف فخمة فى منزل الامير عبد الله الضامن في غور الجفتلك لابن اخيه الامير غالب على كريمة مدير مالية عمان عبد الحميد بك الحديدي

وعما قريب سيحتفل بزفاف نواف نجل الامير عبد الله

فنهنىء الامراء آل الضامن بافراحهم ونرجو لهم دوام العز والاقبال

فك حجر

تم مؤخرا فك حجر ورثة المرحوم عبد اللطيف افندي النابلسى فى المحكمة الشرعية وهم الحاج خليل افندي النابلسى واخوانه فتحى وفيصل فنهنئهم خاصة الحاج خليل الذي سيباشر قريبا بادارة تجارية حيوية

حجاج بيت الله الحرام

استقبلت نابلس حجاج هذا العام حسب عادتها في كل عام وهم السادة معزوز وعزة المصري وعبد الفتاح طوقان ونجله وماجد وممدوح النابلسى وغيرهم من الاهلين الذين كتب لهم الحج العظيم وسنوافي القراء الكرام بحديث هام عن حج هذا العام وما تخلله من الشؤن الخطيرة

للاشراف على الحدود

اتصل بي ان الحكومة ستنشىء قوة حدود فلسطينية مركزها اريحا بقيادة فايز بك الادريس لمراقبة حدود شرق الاردن خاصة غور اريحا والجفتلك وقصايل نظرا للاحوال الحاضرة

من شهر العسل

عاد من مصر الشاب الاديب السيد ابراهيم النابلسى نجل الوجيه الحاج عمر افندي النابلسى بعد ان مكث في القطر المصرى شهرا لتمضية شهر العسل فنهنئه بزواجه الميمون

نعم وهو حجة عليكم

تنشر جريدة يهودية تصدر باللغة العربية اسانيد تاريخية عن صلاح الدين انه اباح لليهود السكنى في القدس واقامة عباداتهم فيها وعن سليمان السلطان انه اقطعهم قرى وارضا خربة في طبريا وولى احد رجالهم عليها وهى تريد من هذا ان تثبت حق اليهود فى فلسطين وفى هذا وعقلت حجة للعرب والمسلمين اذ هو يفيد تسامح المسلمين وسعة صدورهم لغيرهم وحسن نيتهم وانهم لايأبون على اهل الأديان ان يمارسوا حقوقهم الدينية

واليهود فى نشر هذه الاسانيد يغالطون كمثل مغالطة وزير المستعمرات التى كتبنا عنها فى غير هذا المكان لان اكثر مايثبتون به ان ملوك المسلمين اجازوا لهم وامنوهم على ممارسة حقوقهم الدينية ولا يثبت بوجه من الوجوه ان لهم حقا ان يجعلوا فلسطين مملكة يهودية وان تفتح لهم ابوابها حتى يتدفقوا ويصبحوا هم الاكثرية التى تسودها

فمن العبث ان تشتغل تلك الجريدة بنشر روايات تاريخية نعرفها نحن ونقر بها ولا نتأخر عن العمل بموجبها اذ نكون نحن القابضين على زمام الحكم في بلادنا والمسيطرين على شؤونها

تعيينات وتغييرات

فى المحاكم والاوقاف

يدور على الالسن اشاعات بوقوع تعيينات بالمحاكم الشرعية والاوقاف وتنقلات فى القضاة والموظفين وقد سألنا بعضهم عن صحتها فالحقيقة فيها عندنا غير معروفة

مجلس محلى الشيخ مونس

قال مخبرنا المحلى :

اجتمع قائمقام الرمله بوجوه قرية الشيخ مونس وباحثهم بامر تأليف المجلس المحلى الذي امر بتأليفه فخامة المندوب السامى : فالامل الاسراع فى تأليفه بدون خلاف كما وقع فى المرة الاولى

اعلان

صادر من محكمة بيسان الشرعية

تقدمت مضبطة من مختار عرب الصفا التابعة بيسان تشعر ان المرأة عليا بنت حسين الحساحسه من العرب المذكورة توفيت منذ ثلاث عشرة سنه وانحصر ارثها الشرعي والقانونى باولادها من زوجها المتوفى قبلها محمد القاسم ابو سيف وهم مفضى وفضيل وفضه وفضيه لاغير فعلى كل من له اعتراض ان يراجع محكمة بيسان الشرعية فى بحر اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان قاضى محكمة بيسان الشرعية

طاهر الطبرى

«بقية المنشور على الصفحة الثانية»

لكنتهن وغلطهن وتكسيرهن فتراه يرد على احداهن بقوله (انا بيهبك كتير. عندي معاك رانديفو الليلة بيجى) وما شاكل ذلك مما لا اعرفه انا وتعرفه انت ومثل هؤلاء لا يعتد بذوقهم لانه فاسد من اصله فلا تنهض بهم حجة ولا تستقيم بهم محجة

على ان بعض ائمة الادب يرى ان اللحن فى قوله «وتلحن احيانا» ليس بمعنى الخطأ بل بمعنى الاشارة اذ كان اللحن فى القديم اكثر مايستعمل في هذا المعنى وعلى هذا اسمي احد ائمة اللغة كتابه بالملاحن وعليه جاء قوله تعالى «ولتعرفنهن في لحن القول» وقول الشاعر:

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا
واللحن يفهمه ذوو الالباب

ويكون المعنى ان منطقها فصيح واضح ولكنها احيانا تومىء فيه وتشير تعريضا وان الايحاء والاشارة هما خير كلام المحبين ويدل على هذا نعته منطقها بالصائب وحديثها بانه (يوزن وزنا)

وقد خطأ بعض الأئمة الجاحظ في حمله اللحن فى ذلك البيت على الخطأ

ولست الآن اذكر الكتاب الذي ورد فيه هذا البحث فاذا ذكرته واهتديت الى موضعه نقلته واوردته هنا

ونحن لا نستحسن اللحن على كلا المعنيين اما بمعنى الخطأ فنحن كما قدمنا وكما قال الاديب المعترض - نمج الخطأ والتكسير في اللغة العربية ولسنا من المحبين الذين طمس الحب على ابصارهم وافسد اذواقهم واما بمعنى الاشارة فلا نقنع الا بالوعد الصريح ولا نعول على الاشارة لاننا نرى فى هذا الزمان حتى الوعود الصريحة تنقض فكيف نؤمن بالايماء والتعريض وبعد فاننا نشكر للاديب عنايته وحرصه على اللغة العربية ومساجلته الممتعة واكثر الله من امثاله

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ ثمانية وعشرين سنة توفى عمر بن عيسى بيبى وانحصر ارثه الشرعى في زوجته عائشة بنت الحاج عبد الله بيبي وفى اولاده منها بكر وعيسى وفاطمة ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

قاضي يافا الشرعي محمد مطيم

مفاجئات السياسة العظيمة

لمحرر الصراط السياسى

جرى ساسة اليوم على تدبير خططهم فى طى الخفاء وان يرتقبوا التنفيذها وقتا وفرصة فاذا حانتا فجئوا بها العالم الذي لم يكن على علم منها فاهتز العالم واضطرب واستولت عليه الحيرة كما هو الشأن فيما يقع فجأة وينفذ بغتة

وقد كان من المفاجئات الخطيرة في هذا الاسبوع مد هتلر يده الى النمسا وقبضه على ناصيتها وهذا امر قد كانت تخشاه اوربا ولكنها لم تكن تتوقع ان يكون فى هذه الايام ولا تدرى شكل تنفيذه فكان في الوقت والشكل مفاجأة

وقد ضجت اكثر دول اوربا لهذه المفاجأة ذلك ان فى استيلاء المانيا على النمسا اخلالا بالتوازن اذ تتسع بذلك المانيا ويكثر عددها وتزداد قوتها وعظمتها فتتفوق بذلك على دول اوربا وترجح كفتها رجحانا اكثر من ذي قبل

وتعتبر النمسا حاجزا بين المانيا الخطرة المخوفة وبين بعض الدول الاوربية التى يزعجها جوار المانيا وتخشاه فانضمام النمسا الى المانيا يزول به هذا الحاجز

وليس فى النمسا حصانة تمنع من ذلك الاندماج لان اكثر اهلها من الالمان فيسهل على المانيا ادغامها فيها وجعل الدولتين واحدا

ومن المتوقع بعد ذلك ان تغلب على النمسا النازية فتكون مع المانيا فى عداوة الشيوعية واليهودية والانسحاب من عصبة الامم

وقد كان من البراعة السياسة بمكان ان سلك هتلر هذا المسلك للوصول الى غايته التى يرمى اليها اذ لم يجعل به لاوربا سبيلا عليه فقد خيل لاوربا ان تحويل وجه النمسا الى المانيا انما كان بالمفاوضة والتراضي وبيد حكومتها القائمة عليها واذن فليس لاحد ان يعترض وهذا بخلاف ما لو بعث بجيش الى النمسا فاحتلها واستولى عليها واقام فيها حكومة المانية فان الدول تقوم فى وجهه وقد تعارضه بالقوة فتشتعل نار حرب عظيمة يكون هو المسئول عنها

والذي يظهر ان الطريق الذي كان سيتذرع به الى قصده لو لم تجبه حكومة النمسا الى ماراد هو اثارة النازى فى النمسا لايقاد حرب اهلية في النمسا على مثل الحرب القائمة الان في المانيا

وقد كانت ايطاليا قبل مصادقتها لالمانيا اشد الدول خوفا من تسلط المانيا على النمسا واكثرهن ممانعة فى ذلك لان الخطر عليها منه اعظم ولكن الظاهر ان ايطاليا قد اسلمت القياد لالمانيا وسلمت لها ماتريده فى النمسا بعد ان وثقت من المانيا وامنت جانبها ونالت منها عهدا بالمعاضدة والمساعدة فى جميع مطاليبها

يدل على ذلك ان ايطاليا لم تقابل حدث هتلر فى النمسا بالنفرة والاستنكار والتنديد ولا نرى صحيحا مايزعمه بعض الساسة من ان فعلة هتلر فى النمسا كانت سببا في اسراع ايطاليا في خطب ود انكلترا

والذي نظنه ان باقي الدول المستنكرة لاستيلاء المانيا على النمسا لن تتجاوز ماكان منها من سؤال سفرائها لالمانيا سؤالا رقيقا فيما فعلته وان المانيا ستمضى في طريقها الى النهاية حتى تبلغ الغاية ويتم استيلاؤها تدريجيا على النمسا وقد زاد في ضعف الدول وتراخيها فى الاستنكار على المانيا مارأيناه من شدة ميل انكلترا الي مصافاة ايطاليا وتغيير سياستها القائمة على مناوأة الفاشستية والنازية والدكتاتورية الى حد ان ضحت بوزيرين من وزرائها في هذا السبيل مما قد يوقع الحكومة البريطانية نفسها في ورطة تشغلها فى داخليتها وتزيد في ضعفها وتصدع الجبهة الديمقراطية والله غالب على امره

مطالب ايطاليا من الاتفاق

لايطاليا مطالب من الاتفاق بينها وبين الحكومة البريطانية وهذه المطالب ترمى الى تثبيت مركزها فى البحر الابيض المتوسط وترسيخ قدمها في الحبشة وتمكينها من حياطة امبراطوريتها الجديدة وحفظها داخلا وخارجا ولما كانت بريطانيا لها فى البحر الابيض المتوسط وعلى شاطئه مستعمرات واقطار تظلها بحمايتها او ترتبط بمحالفتها فمصالح الدولتين متشابكة ومتجاورة وكل منهما تريد ان تحرز من وسائل الحيطة اكثر من الاخرى ولهذا فانا لانتوقع ان يتم الاتفاق بينهما بسرعة وبسهولة

وفى مقدمة ماتطلبه ايطاليا اعتراف بريطانيا لها بفتح الحبشة وذلك ليتبعه تسليم بريطانيا بكل احتياط تريد ايطاليا اتخاذه في البحر الابيض المتوسط او الاحمر لحماية امبراطوريتها فى الحبشة

ومن هذه الاحتياطات مايقال من طلب ايطاليا الاشتراك فى حماية طريق السويس اذ كانت قناة السويس هى الطريق الى الحبشة وحجة ايطاليا فى هذا تأخذها مما تحتج به بريطانيا لمرابطتها فى قناة السويس الواقعة فى طريق الهند

ومن مطالب ايطاليا عقد قرض لها لانها في حاجة ملحة الى المال لتقدر به على استغلال الحبشة واستثمار ارضها ومعادنها

ولا بد ان تطلب الكف عن مساعدة الاحباش الذين مايزالون يثيرون الاضطرابات والفتن هناك وان تتعاون هى وبريطانيا في ضبط الحدود بينهما فى الحبشة والسودان

اما طلب الاعتراف لها بحق الفتح فى الحبشة فيبدو لنا ان بريطانيا ستجيبها اليه وذلك لان ايطاليا منعت الدخول في المفاوضات الا على اساس تسليم بريطانيا بهذا الشرط وقد صرح رئيس الوزراء بما يفيد هذا وان كان قد علقه على قبول عصبة الامم فان عصبة الامم متى رأت رغبة بريطانيا فى امر لم تتردد فى قبوله وهذا كمثل الاعتراف ببلوغ الدول المنتدب عليها سن الرشد وبلوغ درجة الاستقلال فقد كانت بريطانيا تعترف بذلك معلقا على موافقة عصبة الامم وكانت عصبة الامم لاتتردد في الموافقة حينما يعرض عليها ذلك

نعم ان الحكومة البريطانية ستلقى فى بلادها اعتراضات كثيرة وتقوم عليها ضجة عظيمة حينما تهم بالاعتراف لايطاليا بالحبشة ولكن ذلك لن يثنى عزيمتها عن هذا الامر لانها ستتغلب في النهاية على المعترضين والمستنكرين مهما كثروا

واما منح القرض فستجاب اليه ايطاليا بمجرد تمام الاتفاق لان ارباب الأموال يطلبون الربح ولا يبالون بالامور المعنوية التى يحتج بها خصوم الاتفاق مع ايطاليا وكل ما يمنعهم من اقراض ايطاليا انما هو الخوف على ضياع اموالهم فاذا امنوا بحصول الاتفاق بين دولتهم وبين ايطاليا بادروا الى بذل المال فى القرض

وبالجملة ان بريطانيا بعد ان اقدمت على الدخول فى مفاوضة ايطاليا للاتفاق فلابد انها وطنت العزم على اجابتها الى اكثر مطالبها لانها غير جاهلة لتلك المطالب قبل الدخول فى المفاوضات والله اعلم

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ ثلاث وثلاثين سنة توفيت فاطمة بنت داود ابو يعقوب من المحلة المذكورة وانحصر ارثه الشرعى في اولادها سليمان واحمد ومحمد اولاد الحاج عبد الله بيبى ثم توفى محمد المذكور منذ اثنين وعشرين سنة عن بناته نظيرة وحفيظة ورشا ونعمة وسعدية وعن اخيه سليمان ثم توفى احمد منذ واحد وعشرين سنة عن اخيه سليمان لاغير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

قاضى يافا الشرعى
محمد مطيم

الازمة الاقتصادية وطرق تخفيفها

للاستاذ الكبير محرر الصراط الاقتصادي

ان فلسطين اليوم تعاني ازمة خانقة لا عهد لها بمثلها حتى ايام الحرب العالمية على ذمة بعض الناس واذا استمرت هذه البلاد تتجلجل فى مهاوى الازمة فسينتهى بها الامر الى الخراب

اما اسباب هذه الازمة فعديدة نلم فى هذا المقال ببيان طرف منها على قدر ما يسنح للكاتب فى جريدة مثل جريدة الصراط الاسبوعية

فمن هذه الاسباب هبوط اسعار الاثمار الحمضية وما لحق بالبلاد فى العام الماضى من الخسران العظيم في هذه الاثمار فان كثيرا من اصحاب حدائق البرتقال لم يأته من ثمن برتقاله شيء وقد ركبه من كلفة الشحن دين كبير فكيف التجار الذين دفعوا ثمن البرتقال وتحملوا كلف شحنه الى اوربا

وانما عددنا هبوط الاسعار من اسباب الازمة العامة لان كثيرا من اهل البلاد قد اتخذوا الاثمار الحمضية موردهم الوحيد الذي يدر عليهم مادة رزقهم وعيشهم ولم يبق ذلك قاصرا على عدد من اهل يافا وماحولها فهذا الساحل الذي يمتد من عكا الى غزة قد صار وحده ينبوع ثروة اهل البلاد ويشارك اهل الساحل فيه عدد من اهل الجبل

والى جانب ملاك البرتقال عدد عظيم من التجار والعمال يرتزقون منه ولا يجدون مجالا للعيش فى سواه

ومن اسباب هذه الازمة ان كثيرا من الاموال التى دخلت على اهل فلسطين في سنى الرخاء قد وضعها اربابها فى انشاء بساتين البرتقال اغترارا بما رأوا من كثرة عائدتها ولم يف مع ذلك ماوضعوه من المال بهذا الغرض فاقبلوا على المصارف يستدينون معتمدين على علو اسعار ارضهم او مايعود عليهم من البرتقال

وقد هبطت اسعار الارض واسعار البرتقال فلم يجدوا من ذلك مايسد ديونهم ويكفى لنفقاتهم

ولا ينكر ما اصاب البلاد ايضا من خسار الاضراب وارزاء الاضطراب فقد ضاع فى ذلك مال كثير وربح عظيم

ومن اسباب هذه الازمة ايضا تزايد العمال بسبب مادخل الى البلاد من المهاجرين وما زاد فى عدد اهل البلاد من المواليد فقد اربى ذلك كثيرا على الاعمال التى يجد العمال منها رزقهم

ويضاف الى ماتقدم بقاء اسعار الحاجيات غالية لان التجار والسوقية والباعة قد اعتادوا بيع الحاجات بالاثمان العالية وصار من الصعب عليهم ان يجاروا الحالة السيئة التى حاقت بالبلاد

ولا ننسى ان نذكر من عوامل الازمة الضرائب والعوائد والرسوم التى تقتضيها الحكومة من اهل البلاد جريا على القاعدة التى وضعتها يوم كانت البلاد فى يسر واكثار

اما اسباب تخفيف الازمة فنجملها مبنية على مابيناه من اسباب الازمة

فاولا على الحكومة ان تعمل على تحسين اسعار البرتقال وذلك بترويجه وبث الدعوة له فى العالم وخاصا في انكلترا وتسعى لتقليل الرسوم المضروبة عليه في الخارج سواء لحكومة لندن او للسماسرة وفى هذه البلاد

وثانيا ان تخصص مبلغا عظيما لاقراض اصحاب البيارات التى لم يتم انشاؤها على ان تقسط القروض على اجال عديدة طويلة

وثالثا الا تدع الشركات الشرهة المتواطئة المحتكرة تستبد بالاسعار وكذلك التجار الجشعون

رابعا الا تسمح بالهجرة الى فلسطين وحسبها ما تغص به من العمال الذين يتزاحمون على العمل ويخرج كثير منهم من هذا الزحام صفر اليدين حتى صار الجيش العظيم من العمال العاطلين اجود تربة للشيوعية واللصوصية واقتراف الجرائم

وبعد فالذي اظنه ان القارىء يعترض وان كان من المسرفين في خصومة الحكومة علي اذ جعلت كل علاج الازمة وطرق تخفيفها على عاتق الحكومة والانصاف يقضى بان اعترف بوجاهة هذا الاعتراض ان اقتصرت على ذلك ولكن لن اقتصر وسأبين نصيب اهل البلاد من ذلك فى المقال الاتي ان شاء الله تعالى

اعلان للتجار

على جميع التجار وغيرهم ممن يصدرون المنتجات النباتية مثل الفواكه والخضار او النباتات النامية او البصيلات ان يقدموا طلبا لاقرب مفتش نبات للحصول على شهادة تبين ان النباتات او الفواكه او الخضار المراد تصديرها خالية من المرض.

لقد وصل اشعار من سلطات الحجر الصحى على النباتات في مصر يفيد ان هذه القاعدة غير معمول بها وان عدم ملاحظتها يعرض الخضار للمصادرة او منع دخولها الى البلاد المرسلة اليها. ان رئاسه الحجر الصحى على النباتات هى في عكا وهنالك مفتشو نبات فى القدس ويافا وتل ابيب وحيفا